بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه
توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا سيرت به
الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل
لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن
لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا
من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت
للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله
شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض
أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من
هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة



التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل
إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت
أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب
وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم
بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي
ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية
إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ
وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله

Copyright King Saud University